مقدمة ٩

الفصل الأول : الدوافع النووية فيما بين العهدين الإمبراطورى والثورى ١٣

١. الدوافع الاقتصادية والسياسية للبرنامج النووى الإيرانى ١٤
٢. مدركات الأمن ورؤية القيادة الإيرانية للسلاح النووى ١٨
٣. الخيار النووى الأوسط بين المدنى والعسكرى ٢٢

الفصل الثانى : المسالة النووية الإيرانية فى عهد الشاه ٢٥

١. جذور البرنامج النووى الإيرانى ٢٥
٢. طموحات الشاه النووية ٢٨
٣. حقيقة الدوافع النووية فى ظل الشاه ٤٤
٤. تحديات البرنامج النووى فى أواخر عهد الشاه ٤٨

الفصل الثالث : تحولات البرنامج النووى فى ظل الثورة الإسلامية ٥١

١. حالة التخبط فى البرنامج النووى فى بدايات عهد الثورة ٥٢
٢. حالة البرنامج النووى فى ظل الحرب مع العراق ٥٦
٣. استئناف العمل فى البرنامج النووى ٦٠
أ. العمل على استكمال محطة بوشهر للطاقة النووية ٦١
ب. متابعة النزاع مع الشركات الفرنسية ٧٠
ج. استكمال البنية الأساسية والكوادر البشرية ٧٤
د. الاهتمام بتوسيع التعاون النووى مع العالم الخارجى ٨٠
٤. الجدل بشأن محاولات إيران امتلاك السلاح النووى ٨٧

الفصل الرابع : الدور الروسى فى المسألة النووية الإيرانية ٩٥
١. اتفاق التعاون النووى الإيرانى ـ الروسى ٩٦
٢. تعقيدات ومشكلات التعاون النووى الإيرانى ـ الروسى ١٠٠
أ. مشكلة المواءمة بين التكنولوجيا الألمانية والروسية ١٠١
ب. غموض مسألة تكنولوجيا الطرد المركزى ١٠٣
ج. مشكلة إعادة الوقود النووى المستنفذ ١٠٦
د. أزمة التوريبينات الأوكرانية ١١٠
٣. تطورات عملية إنشاء محطة بوشهر النووية ١١٤
أ. تسوية الخلافات المالية ١١٤
ب. مراحل التطور فى عملية الإنشاء ١١٦
ج. انعكاسات التجارب النووية فى جنوب آسيا ١٢١
د. التعاون النووى الروسى ـ الإيرانى فى عهد بوتين ١٢٢
٤. آفاق التعاون النووى المستقبلى بين إيران وروسيا ١٢٦
٥. المعارضة الأمريكية والغربية العنيفة ١٣١
أ. دوافع المخاوف الأمريكية والغربية ١٣١
ب. الآليات الأمريكية للضغط على روسيا ١٣٣

الفصل الخامس : الأزمة النووية الإيرانية ـ الأبعاد والتطورات ١٤٥
١. أبعاد الأزمة ودوافعها ١٤٦
٢. عناصر البرنامج الإيرانى لتخصيب اليورانيوم ١٥٢
٣. الدور الباكستانى فى الأزمة النووية ١٥٩
٤. الإدراك الدولى للسلوك الإيرانى ١٦٤
٥. مراحل تطور الأزمة النووية الإيرانية ١٦٧
٦. الجدل حول قانونية عمليات تخصيب اليورانيوم ١٧٤

الفصل السادس : المواقف المتباينة لأطراف الأزمة النووية الإيرانية ١٨١
١. إيران بين الإنكار المحسوب والتعاون المشروط ١٨٢
٢. المواقف الدولية والإقليمية ١٨٨
أ. الولايات المتحدة وسياسة التصعيد المتدرج ١٨٩
ب. الوكالة الدولية للطاقة الذرية : الإدارة الفنية للأزمة ١٩٦

ج. الاتحاد الأوروبى واستراتيجية العصا والجزرة ٢٠٥
د. روسيا الاتحادية : تفضيل الحلول الوسط ٢١١
هـ. إسرائيل وخيار التصعيد العسكرى ٢١٥
٣. أبعاد الصمت العربى إزاء الأزمة النووية الإيرانية ٢٢٠

الفصل السابع : تعقيدات اتفاق باريس لتسوية الأزمة النووية الإيرانية ٢٢٧
١. مضمون اتفاق باريس لتسوية الأزمة النووية الإيرانية ٢٢٨
٢. تعقيدات المفاوضات الإيرانية ـ الأوروبية ٢٣٢
٣. الاستمرارية والتغير فى السياسة النووية الإيرانية فى عهد نجاد ... ٢٣٨
٤. المقترحات الأوروبية لتسوية الأزمة ٢٤٣
٤. إيران : رفض المقترحات الأوروبية وتقديم أفكار بديلة ٢٤٨

الفصل الثامن : مستقبل الأزمة النووية بين التصعيد والتسوية ٢٥٥
١. انعكاسات قرار ٢٤ سبتمبر لمجلس أمناء الوكالة ٢٥٦
٢. سيناريوهات تطور الأزمة النووية الإيرانية ٢٥٨
أ. سيناريو التسوية التفاوضية بين إيران والترويكا الأوروبية ٢٥٩
ب. سيناريو صفقة متكاملة مع الولايات المتحدة ٢٦١
ج. سيناريو العقوبات الدولية ضد إيران ٢٦٣
د. سيناريو توجيه ضربة عسكرية أمريكية ٢٦٧
٣. الانعكاسات الاستراتيجية الإقليمية للأزمة النووية الإيرانية ٢٧٠

خاتمة ٢٧٧

المراجع ٢٨٣